

الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في سكول التربية الرياضية
من وجهة نظر الطلبة

أحمد حسين	المدرس المساعد جميل	الأستاذ المساعد الدكتور أحمد قاسم محمد حمي
	سكول التربية الرياضية جامعة دهوك	سكول التربية وعلم النفس جامعة دهوك

2014م

الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في سكول التربية الرياضية من وجهة نظر الطلبة
الأستاذ المساعد الدكتور المدرس المساعد
أحمد قاسم محمد حمي جميل أحمد حسين

الملخص :

من أهم الإجراءات التي تتبعها معظم الجامعات في الوقت الحاضر هو تقويم الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس فيها بهدف تطوير الأداء الأكاديمي والارتقاء بمستواه لضمان جودة الأداء فيها . وفي هذا الإطار يأتي البحث الحالي الذي يهدف الى التعرف على مستوى الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في سكول التربية الرياضية بجامعة دهوك من وجهة نظر الطلبة . وكذلك الكشف عن دلالة الفروق في تلك الآراء تبعاً لمتغيرات الجنس وال عمر والصف والخلفية الدراسية.

ويعتمد البحث على المنهج الوصفي ، وذلك بتطبيق استبيان على عينة مكونة من (184) طالباً وطالبة من المستمرين على الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2013-2014.

وتمت معالجة البيانات الواردة في البحث باستخدام برنامج الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) . فأظهرت النتائج أن مستوى الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في سكول التربية الرياضية هو عالٍ ، وتبين وجود فروق دالة في الأداء التدريسي من وجهة نظر الطلبة يعزى لمتغيرات العمر والصف والخلفية الدراسية ، في حين لم تظهر فروق دالة في ذلك تبعاً لمتغير الجنس . وفي ضوء النتائج تم تقديم جملة من التوصيات والمقترحات .
الكلمات الدالة : الأداء التدريسي ، هيئة التدريس ، التربية الرياضية ، الطلبة .

1-1. مشكلة البحث:

يعد استمرار أعضاء الهيئة التدريسية على الأسلوب التقليدي في أساليب أدائهم التدريسي من أهم التحديات التي تواجه الجامعات نحو تنميتهم للارتقاء بأساليب التدريس التقليدية إلى أساليب أكثر فاعلية لإثارة دواعي التفكير، إذ إن الدلائل تشير بما لا يدع مجالاً للشك إلى زيادة مساحة تخلف الأداء التدريسي الكيفي والنوعي والاكتفاء باستخدام أساليب تدريسية تعتمد على "صب المعلومات النظرية في قوالب جامدة تعتمد على الحفظ والاسترجاع وبعيدة كل البعد عن الناحية التطبيقية" (عوض، 1990، 72).

ولقد شهدت العقود الثلاثة الأخيرة اهتماماً متزايداً بتقويم الأداء الأكاديمي بالجامعات، خاصة في ظل الأخذ بنظام الاعتماد وضمان الجودة في مجال التعليم. وقد شمل هذا التقويم جميع أبعاد منظومة العملية التعليمية من طلاب وأعضاء هيئة تدريس ومناهج وأنشطة وإداريين وغيرهم، بيد أن الاهتمام الأكبر انصب حول تقويم الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس على اعتبار أنهم يشكلون البعد الرئيسي في هذه المنظومة، وعلى أساس الدور الأهم الذي يضطلعون به لتحقيق أهداف الجامعة، واستناداً إلى أن جودة أي كلية جامعية تقاس - إلى حد كبير - بكفاءة هيئة التدريس بها، وأن نوع التعليم الذي تقدمه الكلية لطلابها يعتمد إلى حد بعيد على صفات وكفايات وأصالة هيئة التدريس بها. (الناقة، 1999 : ص 45). وتشير نتائج الدراسات الحديثة إلى أن قصور عضو هيئة التدريس يعود إلى عدة عوامل تنصدها الافتقار إلى إعداد المحاضرة إعداداً كافياً، وضعف أساليب التدريس، وعدم استخدام التقنية الحديثة، أو الخروج من مستوى المحاضرة بمستوى أعلى أو أدنى من مستوى الطلاب (مايترو وآخرون، 2002، 29).

ولأهمية الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس في تحقيق أهداف الجامعة وتحديداً عملية إعداد وبناء مخرجات مؤهلة كفوءة تلبي حاجات المجتمع ومتطلباته المختلفة، أدرك الباحثان مشكلة الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس في سكول التربية الرياضية بجامعة دهوك، وإجراءات تحسينه وما يحققه من انعكاسات على جودة مخرجات التعليم لذلك فإن مشكلة البحث تتبلور في التساؤلات الآتية:

- كيف ينظر طلبة سكول التربية الرياضية إلى الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس الجامعي؟
- هل تختلف وجهة نظر طلبة سكول التربية الرياضية إلى الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس باختلاف العوامل الديمغرافية؟

1-2. أهمية البحث:

إن عملية التدريس الجامعي لا يمكن إثبات فاعليتها من دون عمليات فحص وتقويم للأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس، إذ تعد وظيفة التدريس الجامعي غاية في الأهمية، لأنها الوظيفة الرئيسة في أغلب الجامعات المرموقة في العالم، إذ تركز بشكل رئيس على إعداد الطلبة إعداداً يمكنهم من مواجهة التحديات الحاضرة والمستقبلية بكل ما تحمله من تطورات علمية وتقنية (التبتي وحريري، 2003، 74). إذ تزودهم بالمعارف التخصصية، والاتجاهات السلوكية الإيجابية والقيمية، وكل المهارات العلمية والعملية اللازمة؛ لتأهيلهم كي يصبحوا أعضاء فاعلين في خدمة المجتمع، وإن مقياس تفوق الجامعة يعتمد على امتلاكها لأعضاء هيئة تدريس مؤهلين تأهيلاً عالياً، متوفرة لهم

جميع الظروف والإمكانات، من جو أكاديمي ملائم وخدمات مختلفة تساهم في جودة العملية التعليمية كي تكون قادرة على تلبية حاجات التنمية الشاملة ومتطلبات العصر المتسارعة (فروهوالد، 2003، 135).

ويرى ميلر (Miller, 1987) أن عملية تقويم الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس الجامعي تعد من أهم المجالات ، التي ينبغي الاهتمام بها لما لها من أهمية في تحسين مستوى الأداء ، وزيادة فاعليته ، وفي تطوير المادة العلمية ومحتواها ومضمونها ، ويؤكد فالدوست (Validosat, 2001) على أنه الوسيلة الوحيدة للتحقق من ان الأداء يتم على النحو المحقق لغرضه، ويمكن كل القائمين به والمطبق عليهم من الوقوف على مواطن القوة ليطم تعزيزها، ومواطن الضعف ليطم تقويتها. فتقويم الأداء التدريسي ضرورة ملحة لتحقيق التطور المستمر لعضو هيئة التدريس والمنهج وكل الوسائل الأخرى التي تستخدم لتحقيق أهداف الجامعة ورسالتها.

وقد أوصت دراسة دياب (1997) التي تناولت بعض المؤشرات التي يمكن الاعتماد عليها لتحديد جودة الأداء التدريسي، بضرورة تقويم جميع جهود أعضاء هيئة التدريس في مجال الإدارة الجامعية والإشراف على الطلاب، وإجراء البحوث والدراسات والمشاريع البحثية ، وتطبيقها من أجل تطوير العملية التدريسية والتعليمية بالجامعة(دياب ، 1997 :ص20) .

كما أن مواكبة التطورات والمستجدات العلمية تتطلب دراسة الأداء التدريسي ، وذلك لغرض تقييم مستوى الأداء لعضو هيئة التدريس ومتابعة مستوى التقدم في ذلك. وكذلك الكشف عن نواحي القوة في الأداء لتعزيزها والاستفادة منها وإمكانية نقلها للآخرين عبر وسائل متعددة، وتحديد نقاط الضعف لتلافيها ووضع الحلول المناسبة لها . فضلاً عن الإشادة بالأداء المتميز لعضو هيئة التدريس، واستثمار ذلك في جوانب متعددة لخدمة المجتمع عبر بوابة البحث العلمي والأنشطة العلمية والمجتمعية الأخرى. كما إن دراسة الأداء التدريسي تساعد في توفير قاعدة بيانات عن برامج الجامعة بكل تفصيلاتها تزود صانعي القرار بتغذية راجعة عن كل ما يريدون من معلومات تعتمد في ترشيد القرارات الجامعية ، وتعطي فكرة عن الإمكانيات والكفاءات المتاحة للاستفادة القصوى من طاقاتها وجهودها في تحقيق مهام الجامعة.

1-3. أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى الآتي:

1- التعرف على مستوى الأداء التدريسي لأعضاء الهيئة التدريسية في سكول التربية الرياضية من وجهة نظر الطلبة بشكل عام.

- 2- الكشف عن دلالة الفروق في مستوى الأداء التدريسي لأعضاء الهيئة التدريسية في سكول التربية الرياضية من وجهة نظر الطلبة تبعاً للمتغيرات الآتية :
- أ. الجنس .
 - ب. العمر .
 - ت. الصف .
 - ث. الخلفية الدراسية .

1-4. مجالات البحث

- 1-4-1.المجال البشري : عينة من طلبة سكول التربية الرياضية في جامعة دهوك .
- 1-4-2.المجال الزمني: يتمثل في الفصل الثاني من العام الدراسي 2013/2014م.
- 1-4-3.المجال المكاني : القاعات الدراسية في سكول التربية الرياضية .

1-5.تحديد المصطلحات:

1-5-1.الأداء التدريسي:

وعرفه (الفرا، 2004) بأنه "وسيلة التعبير عن امتلاك المدرس للمهارات التدريسية تعبيراً سلوكياً" (الفرا، 2004، 4).

عرفه (الفرا، 2004) بأنه "وسيلة التعبير عن امتلاك المدرس للمهارات التدريسية تعبيراً سلوكياً" (الفرا، 2004، 4).

- عرفه (العمامرة، 2006) بأنه "درجة قيام عضو هيئة التدريس بتنفيذ المهام التعليمية التعليمية المناطة به وما يبذله من ممارسات وأنشطة وسلوكيات تتعلق بمهامه المختلفة تعبيراً سلوكياً" (العمامرة، 2006، 103).

ويعرفه الباحثان: تلك السلوكيات التي تصدر عن عضو هيئة التدريس والمعبر عنه بأنشطة وممارسات ، والتي تمكنه من أداء مهامه التعليمية والتربوية بما يحقق أهداف معدة مسبقاً. أما التعريف الإجرائي للأداء التدريسي: الدرجة التي يحصل عليها عضو هيئة التدريس من خلال اجابات الطالب عن الفقرات الواردة في أداة البحث .

- 1-5-2.عضو هيئة التدريس: ذلك الشخص الذي يمارس مهنة التدريس في الجامعة من حملة شهادة الدكتوراه أو الماجستير ويساهم في تحقيق أهداف الجامعة.

2. خلفية نظرية ودراسات مشابهة :

2-1. خلفية نظرية :

إذا أخذنا في الاعتبار أن الأداء هو كل سلوك يصدر من الفرد لإتمام عمل ما، وأن التدريس هو كل موقف أو نشاط تعليمي يجمع بين عضو هيئة التدريس وطلابه، وأن تقويم الأداء التدريسي ينبغي أن يتم عن طريق وجهات النظر والمدرجات الحسية التي يحملها الطلاب والأقران والرؤساء والخريجون وغيرهم ممن شهدوا بالفعل أداء أعضاء هيئة التدريس (: Hiltner, A & Loyland, M., 1998 P.370). فإنه يمكن القول بأن الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس هو كل ما يقوم به عضو هيئة التدريس من مهام ومسئوليات داخل قاعات المحاضرات أو في أي موقف أو نشاط تعليمي، ويراها أقرانه أو رؤسائه أو طلابه لإحداث تغييرات مرغوبة في شخصية طلابه وذلك في ضوء أهداف وتوقعات جامعته ومجتمعه.

وتقيد عملية البحث في الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس الجامعي في معرفة مدى الوصول أو تجاوز المستوى أو المعيار للتدريس الجيد أو الإخفاق في تحقيقه. ولهذا يعد تقويم الأداء ضروري لتعزيز مواقف المدرسين المتميزين من جهة وتشخيص ضعيفي الأداء من جهة أخرى لتحقيق احد أهم الأهداف الرئيسية للجامعة ألا وهو التدريس وما يحققه هذا الهدف من نتائج لتحقيق الأهداف الأخرى كذلك تسهم عملية التقويم في الكشف عن انجازات أعضاء هيئة التدريس وإخفاقاتهم وتشجيعهم في تطوير كفاءتهم وكفاياتهم التدريسية وفي استخدام طرائق وأساليب حديثة في التدريس فضلاً عن استخدام وسائل مختلفة في تقويم طلبتهم. ذلك لأن عملية تقويم الأداء التدريسي هي "عملية منظمة لجمع وتحليل المعلومات لتحديد مدى تحقيق الأهداف التعليمية من قبل المتعلمين واتخاذ قرارات بشأنها ويشير هذا المفهوم ضمناً إلى ضرورة صياغة الأهداف المعرفية والمهارية والوجدانية، كخطوة أولى في عملية التعليم لأنها عملية مقصودة وهادفة" (الجلبي، 2005، 23).

وهنا لابد من التمييز بين مصطلحي الأداء والانجاز ، فالإنجاز يشير إلى مستوى ما من الأداء وليس إلى الأداء، فمن المهم أن نفرق بين ما يصدر عن الفرد من سلوك في سبيل تحقيق أهداف معينة قد يتحقق بعضها أو كلها أو لا يتحقق شيء منها، وبين مستوى هذا الأداء بحسب القدر الذي يتحقق من هذه الأهداف، فإذا تحققت جميع الأهداف عد الأداء إنجازاً، فالإنجاز يعني أداء الشيء تماماً أو الانتهاء منه بنجاح. ومن هنا يمكن القول بأن الأداء هو كل سلوك يصدر عن الفرد مستنداً إلى خلفية معرفية وقيمية معينة لإتمام عمل ما، في ضوء ما تقتضيه وظيفته من أهداف وغايات. وفي ضوء ذلك يعرف الأداء الأكاديمي بأنه الطريقة التي تحدد من خلالها كيفية قيام عضو هيئة التدريس بمهامه

الجامعية بهدف إثراء المعرفة من خلال البحث، ونقلها من خلال التدريس، ومن خلال خدمته وتنميته لمجتمعه (سيد وشريف ، 1999 : ص173).

وتعد وظيفة التدريس أكثر وظائف عضو هيئة التدريس إثارة للجدل، خاصة إذا تعلق الأمر بمسألة تقيومه . وربما يعود ذلك إلى عدة عوامل من أهمها: -

- أن ثمة تغيرات عديدة وشاملة في أدوار عضو هيئة التدريس نتيجة للتطور التقني والانفجار المعرفي الذي يشهده العالم اليوم ، ومن بينها أدواره التدريسية، كما أنها تتباين بتباين المجتمعات والبيئات والثقافات، بل والجامعات وتخصصاتها وأقسامها.

- أن جهود عضو هيئة التدريس البحثية أو إسهاماته في خدمة المجتمع غالباً ما تنتهي إلى نتائج ملموسة يمكن قياسها، لكن الأمر يختلف بمسألة التدريس فنتائج الأداء التدريس ليست محددة تحديداً تماماً فمن الصعوبة بمكان أن تتسبب ما يظهره الطلاب من معارف ومهارات وقيم واتجاهات إلى الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس فثمة عوامل أخرى تتحكم في ذلك.

- أن الأداء التدريسي المتوقع من عضو هيئة التدريس يختلف باختلاف رؤى كل من أعضاء هيئة التدريس أنفسهم ، وطلابهم ، وزملائهم ، ورؤسائهم وغيرهم ممن لهم صلة بالتعليم الجامعي .

2-1-2. مقومات الأداء التدريسي الجيد (الفعال):

أ. الاستعداد للتدريس:

يتوقف نجاح عضو هيئة التدريس في أدائه التدريسي على مدى استعداده لعملية التدريس، فإلى جانب ضرورة توافر المقومات العلمية لدى عضو هيئة التدريس، يجب أن تتوفر لديه مقومات أخرى شخصية ومهنية واجتماعية (الشخبي ، 1991 : ص19).

ويرتبط بالاستعداد للتدريس عدة خصائص وسمات يجب أن يتحلى بها عضو هيئة التدريس كاعتزازه بمهنته، واهتمامه بمظهره وملبسه، والتزامه بالمبادئ والأخلاق الكريمة حتى يكون قدوة لطلابه (الأغبري ، 1996 : ص57-67). فتوافر خصائص شخصية واجتماعية معينة في أعضاء هيئة التدريس تيسر وتساهل لهم عمليات التواصل والتفاعل مع الطلاب وتزيد من فرص قبولهم لدى طلابهم. وقد أظهرت دراسات عديدة وجود ارتباط قوى بين تقويم الطلاب لشخصية المعلم الجامعي، وبين قدراته التدريسية، ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين متوسط تقويم شخصية أعضاء هيئة التدريس والمتوسط العام لتقويم التدريس (Bachen, et al.,1999: P.194).

وينبغي على عضو هيئة التدريس أن يكون متمكناً من مادة تخصصه بفروعها المختلفة، ملماً بالطرق والأساليب التدريسية بكافة أنواعها حتى يمكنه اختيار المناسب منها لطبيعة المادة المراد تدريسها

والأهداف المراد تحقيقها، وطبيعة وخصائص طلابه. وأن يكون على وعى بأحدث وسائل تكنولوجيا التعليم ولديه مقدرة كبيرة على استخدامها، خاصة تكنولوجيا التعليم القائمة على استخدام الحاسب الآلي، وذلك لتوافقها مع النمو السريع والمتزايد لأعداد الطلاب، فضلا عن ضرورة إعداده الجيد لمحاضراته، والتزامه بوقتها، واستثمارها فيما يفيد طلابه(الناقة ، 1999: ص162).

ب. تهيئة الطلاب لدراسة المقرر:

يستطيع عضو هيئة التدريس أن يعطى طلابه في البداية خطوطا عريضة تبصرهم بالموضوع الذي يسعون إلى اكتشافه . فهذه الخطوط العريضة تساعد على أن يقود طلابه من خلاله إلى شرح الموضوع وربط أجزائه بعضها ببعض ليكون بناء كامل من المعرفة على أساس هذه الخطوط الأولى، ثم عليه أن يعود فيقسم مخططه العريض إلى مجموعة من اللقاءات والمحاضرات والمناقشات يضع لكل منها مخططا عريضا يوجه من خلاله طلابه إلى متابعته، كما يقود الطلاب خطوة خطوة إلى متابعة كل لقاء وكل محاضرة وكل مناقشة(الناقة ، 1999 : ص164-165).

تعتبر تهيئة الطلاب لدراسة المقرر من المقومات الأساسية للتدريس الفعال، فتهيئة الطلاب لدراسة المقرر تجعلهم أكثر اهتماما بالمادة الدراسية، وأكثر استمتعا بدراساتها (Taylor, 1994 : P.110). ويستطيع عضو هيئة التدريس بلوغ ذلك من خلال قيامه بتعريف الطلاب بطبيعة المقرر وأهدافه وعلاقاته بالمقررات الأخرى التي يدرسها الطلاب، وكيف يمكن مذاكرته وما الذي ينبغي حفظه أو فهمه ولماذا؟ وسبل تطبيق ما يدرسه في الحياة العملية(Holmes & Smith,2003 : P.318) . كما يستطيع تبصير طلابه بأهم أساليب وأدوات التقويم التي يستخدمها في التقويم ، ويحدد لهم أدوارهم أثناء دراستهم للمقرر، ويزودهم بأسماء المراجع والمصادر المختلفة التي تعينهم على فهم المقرر واستيعابه بدلاً من الاعتماد على مصدر واحد للمعرفة سواء كان الكتاب المقرر أو أستاذ المادة، لأن ذلك لا ينسجم والاتجاهات العالمية الحديثة في التعليم والتي تؤكد على الطرق والأساليب التي تشجع على المناقشة والحوار والتعلم الذاتي والبحث في الموقف، والتي تقتضي توجيه الطلاب صوب المكتبات وشبكات المعلومات ومصادر المعرفة المختلفة، بما يمكنهم من إجراء بحوثهم بأنفسهم واستخلاص نتائجها وتفسيرها(Fischer, 2000 : P.29-36).

ج. أساليب التدريس:

يعتبر اختيار وتحديد أساليب التدريس المناسبة مقوم أساسى من مقومات الأداء التدريسي ومهمة رئيسية من مهام عضو هيئة التدريس أثناء أدائه له. فإذا كان من المهم أن يحسن عضو هيئة التدريس الاستعداد للتدريس، وإذا كان من المهم أن يهيئ طلابه لدراسة المادة التي يقوم بتدريسها التهيئة

المناسبة، فإنه من المهم أيضا أن يستطيع تنفيذ الخطط والأنشطة التعليمية التي تناسب حاجات الطلاب، وتتيح لهم الفرصة للمشاركة بمعارفهم وخبراتهم، وتنمية مهارات التعلم الذاتي لديهم (عابدين ، 1991 : ص 195). وهذا يتطلب تنوع طرق وأساليب التدريس، واستخدام وسائل تعليمية متطورة ومتنوعة، والإجابة على أسئلة الطلاب واستفساراتهم، ومناقشة الطلاب في أحدث المستجدات العلمية، وتفسير النظريات والمصطلحات بشكل واضح وبسيط، واستخدام لغة سليمة للتواصل معهم (Taylor, 1994 : p. 116).

هذا فضلا عن ضرورة بذله جهد كبير في عملية التدريس، فعضو هيئة التدريس المتميز لا يسمح لنشاطه وحماسه وانتباهه بالفتور في العمل، حتى يظل تدريسه دائما حيا وحقيقيا، فيهتم بمعايير الإلقاء خاصة ما يصحبه من حركات ملمحية وانفعالية (الناقاة ، 1999 : ص 164). فثمة ارتباط قوى بين حماس عضو هيئة التدريس في أدائه التدريسي ومستوى تعلم الطلاب، وهذا ما توصل إليه أحد أعضاء هيئة التدريس، حينما قام بتدريس مقرر علم النفس على مرتين، المرة الأولى استخدم أسلوبه المعتاد في التدريس، ولكنه في المرة الثانية بذل جهدا كبيرا لكي يكون تدريسه أكثر حيوية، مضيفا إيماءات باليد ومغيرا نبرة صوته، وقد حصل على نتائج مذهلة وارتفعت تقديرات الطلاب في المرة الثانية (Gray,2003 : P.46).

د . التفاعل مع الطلاب:

تؤكد الدراسات التي أجريت في مجال التدريس الفعال على أهمية وضرورة تفاعل عضو هيئة التدريس مع طلابه، باعتباره أحد أهم مقومات التدريس الفعال. فينبغي أن يكون عضو هيئة التدريس قادرا على حفز طلابه جميعاً إلى التعلم الذاتي وتوجيههم لذلك . ومن الضروري أن يعودهم الاعتماد على أنفسهم ، ويتابعهم دائما ويهتم بمشاعرهم ومشكلاتهم وتقدمهم العلمي ، ويحرص على تنمية الاتجاهات العلمية عندهم، كالموضوعية والأمانة العلمية والتفتح الذهني وحب المعرفة والسعي في طلبها والتروي في إصدار الأحكام وغيرها (الشخبي ، 1991: ص 12 ؛ الخليلي ، 1991 : ص 28).

ويعمل على ضبط حجرة الدراسة بأسلوب يتميز بالحكمة والهدوء والالتزان والبشاشة ، وهو لذلك لا يحتاج إلى الصرامة وفرض السيطرة، بقدر ما يحتاج إلى القدرة على ضبط سلوك طلابه وتوجيه حركة تفكيرهم، والاحتفاظ بالمناقشة بعيدا عن الشرود أو الغموض. وبذلك يحرص على مشاركتهم في أنشطتهم معايشا لقاءاتهم وندواتهم وحفلاتهم ورحلاتهم ومسابقاتهم، ففي هذه المشاركة والمعايشة فرص ذهبية للتدريس والتعلم الذي يلعب فيه أسلوب القدوة دورا كبيرا في تربية طلابه (الناقاة ، 1999 : ص 164-165).

هـ. تقويم تعليم الطلاب:

ينبغي على أعضاء هيئة التدريس أن يستخدموا طرقاً وأساليب تقويم متنوعة وملائمة وعادلة (Taylor, 1994: P.116) ، إذ يعتبر تقويم تقدم الطلاب أحد أهم خصائص الأداء التدريسي الفعال وأحد أهم مقوماته، فهو الأساس في عملية تطوير الأداء التدريسي وهو الأساس الذي يمكن الاعتماد عليه في الحكم على ما إذا كانت أهداف التدريس قد تحققت أم لا. ومن الضروري أن تشمل الاختبارات الجوانب الأساسية للمقرر، وأن تراعى الفروق الفردية بين الطلاب، وأن تتناسب الوقت المخصص لها، وأن ترتبط ارتباطاً مباشراً بالمحاضرات أو بما تم توجيه الطالب إليه من كتب ومصادر (Holmes & Smith, 2003: P. 318).

2-2. دراسات مشابهة :

2-2-1. دراسة عزيز (2012): تقويم أداء أعضاء هيئة التدريس في الجامعة من وجهة نظر الطلبة (دراسة ميدانية في جامعة ديالى).

هدفت الدراسة الى بناء أداة لتقويم أداء أعضاء هيئة التدريس في جامعة ديالى من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا، وتقويم أدائهم من خلال تلك الأداة التي تكونت من خمسة مجالات تضم (٤٢) فقرة ، والتي تم تطبيقها على عينة البحث التي تكونت من (75) طالباً وطالبة من طلبة الدراسات العليا في جامعة ديالى. وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج من أهمها هو تسجيل ضعف واضح في أداء التدريسيين من وجهة نظر الطلبة وفي المجالات كافة الا باستثناء بعض الفقرات التي سجلت لصالح التدريسيين اذ تبين من خلال البحث أن هنالك ضعف في مجال أداء المحاضرة فلم يتحقق من هذا المجال الا أربعة فقرات بعضها كان بمستوى متوسط كما أن مجال الإعداد والتحضير تناصفت فيه الفقرات المتحققة من غيرها، ولم يتحقق في مجال الإعداد للامتحانات وإعطاء الدرجات الا فقرتان وكانتا بمستوى متوسط في حين لم يتحقق في مجال السمات الشخصية الا فقرة واحدة أما مجال مهام عضو هيئة التدريس فقد تحققت منه اربعة فقرات واوعز الباحث هذا الضعف الى الظروف الاستثنائية التي يمر بها البلد وخصوصاً محافظة ديالى مما انعكس سلباً على أداء التدريسي.

2-2-2. دراسة أبو الرب وقداة (2008) : تقويم جودة أداء أعضاء هيئة التدريس في مؤسسات التعليم العالي.

هدفت الدراسة الى تقديم إطار نموذج لتقويم أداء أعضاء الهيئة التدريسية في مؤسسات التعليم العالي، ويمتاز هذا الإطار بالشمول لأنه يغطي كافة واجبات عضو هيئة التدريس من تدريس وبحث

علمي وخدمة للمجتمع، كما يمتاز بالمرونة لأنه يمكن تكيفه تبعاً لأهداف المؤسسة التي تنبثق منها واجبات عضو هيئة التدريس ، ويمتاز بالوضوح من خلال استخدام معايير رقمية واضحة ومحددة مسبقاً، إضافة الى الموضوعية والمشاركة من خلال إشراك شريحة واسعة من المعنيين في العملية التدريسية . ويعتمد إطار النموذج المقترح في عملية التقويم، على التقويم الذاتي لعضو هيئة التدريس نفسه لنشاطه التدريسي والبحثي وخدمة المجتمع من خلال نموذج خاص، كما يعتمد على تقويم زملائه له من خلال نموذج تقويم الزميل للزميل، ثم يعتمد رأي رئيس القسم الذي يضع رأيه ويتحقق أيضاً من صحة المعلومات التي عيئت من قبل عضو هيئة التدريس، ورأي العميد، ورأي الطلبة من خلال نموذج تقويم العملية التدريسية. وأخيراً يتم وضع التقدير النهائي له بموضوعية من قبل وحدة ضمان الجودة على مستوى المؤسسة بناءً على النقاط التي حصل عليها.

2-3- دراسة الدهشان والسيسي (2004): تقويم بعض جوانب الأداء الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس بجامعة المنوفية من خلال آرائهم.

سعت الدراسة إلى التعرف على آراء أعضاء هيئة التدريس بجامعة المنوفية فيما يتعلق بدرجة الأهمية التي يخلعونها على بعض جوانب الأداء الأكاديمي - خاصة التدريسي منه - ودرجة ممارستهم لها بغية تقويم أدائهم وتقديم مجموعة من المقترحات لتطوير هذا الأداء، والمساهمة في تحقيق أهداف الجامعة . واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي مستعينة بمسح آراء أعضاء هيئة التدريس بجامعة المنوفية فيما يتعلق بدرجة أهمية ودرجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس لبعض جوانب الأداء التدريسي ، ومقارنة وتحليل آرائهم وفقاً لبعض خصائصهم الشخصية. اعتمد الباحثان على الاستبانة كأداة لجمع بيانات الدراسة ، وتألفت العينة من (320) تدريسيًا من أعضاء هيئة التدريس في جامعة المنوفية . أظهرت النتائج أن أفراد العينة يرون أن كل جوانب التدريس التي تناولتها الدراسة على درجة كبيرة جدا من الأهمية، حيث تراوحت المتوسطات النسبية لجوانب الأداء التدريسي بين (2,65 - 2,9) كما كان المتوسط النسبي لمجموع تلك الجوانب (2,8) وهي قيمة تدل على أنها على درجة كبيرة جدا من الأهمية. وتشير النتائج إلى أنهم يمارسون معظم هذه الجوانب بدرجة متوسطة حيث بلغ المتوسط النسبي لجوانب تهيئة الطلاب لدراسة المقرر، والتفاعل مع الطلاب، وأساليب التدريس (1,96) ، (1,93) ، (1,96) على الترتيب، ويمارسون جانبي الاستعداد للتدريس، وتقويم الطلاب بدرجة (1,93) و(2,16) على الترتيب، بينما بلغ المتوسط النسبي لمجموع تلك الجوانب (2,07) وهي قيمة تدل على أن أفراد العينة يمارسون جوانب أدائهم التدريسي بدرجة كبيرة.

3. منهجية وإجراءات البحث :

3-1. منهج البحث

اعتمد الباحثون في بحثهم على المنهج الوصفي ، إذ يعد هذا المنهج من أكثر طرق البحث شيوعاً نظراً لما يزودنا به من معلومات علمية تمدنا بالحقائق التي يمكن أن تبنى عليها مستويات جيدة من الفهم العلمي (فان دالين ، ٢٠٠٣ ، ص ٣٣٤) . والمنهج الوصفي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع ، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو كميّاً (عبيدات و أبو السميد ، ٢٠٠٢ ، ص ٩٥) . وان الدراسة الوصفية هي أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة (ملحم ، ٢٠٠٥ ، ص ٣٧٠) .

3-2. مجتمع البحث

لغرض اختيار عينة البحث تم تحديد مجتمع البحث المتمثل بطلبة سكول التربية الرياضية في جامعة دهوك للعام الدراسي (2013-2014) ، وقد بلغ حجم مجتمع البحث (455) طالباً وطالبة موزعين حسب الجنس بواقع (363) طالباً و (92) طالبة ، والجدول (١) يوضح ذلك .

جدول (١)

توزيع أفراد مجتمع البحث تبعاً للصف والجنس

المجموع	الجنس		الصف
	أنثى	ذكر	
119	23	106	الأول
123	23	100	الثاني
105	20	85	الثالث
108	26	82	الرابع
455	92	363	المجموع

3-3. عينة البحث

يعد إختيار العينة من الخطوات المهمة للبحث . فالعينة هي ذلك الجزء من المجتمع الذي تتمثل فيه خصائص المجتمع الأصلي كافة (الجادري ، ٢٠٠٣ ، ص ٢٠) . وبغية اختيار عينة ممثلة لمجتمع البحث قام الباحثون باختيار العينة بأسلوب الطبقة العشوائية ، وبذلك تألفت العينة من

(141) طالباً وطالبة يمثلون نسبة (30,9%) من المجتمع ، والجدول (٢) يوضح خصائص العينة

جدول (٢)
خصائص عينة البحث

النسبة المئوية	التكرار	الخاصية
		الجنس :
54,6%	77	ذكر
45,4%	64	أنثى
		العمر :
19,9%	28	21-19 سنة
61,7%	87	24-22 سنة
18,4%	26	27-25 سنة
		الصف :
17,0%	24	الأول
30,5%	43	الثاني
28,4%	40	الثالث
24,1%	34	الرابع
		الخلفية الدراسية:
34%	48	علمي
66%	93	أدبي

3-4. أداة البحث

نظراً لعدم توفر أداة محلية لقياس الأداء التدريسي لدى أعضاء الهيئة التدريسية فقد تطلب الأمر توفير أداة لهذا الغرض ، وعليه قام الباحثان بإعداد استبيان لهذا الغرض ، وتألف الاستبيان بصيغته النهائية من (28) فقرة ، وأمام كل فقرة خمسة بدائل للإجابة (الملحق 1). وبعد ذلك قام الباحثان بالتحقق من الصدق الظاهري للأداة وذلك من خلال عرض المقياس على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في المجال الرياضي وطرائق التدريس لإستخراج الصدق

الظاهري ، واعتمد نسبة اتفاق (80%) بين الخبراء معياراً لقبول الفقرة . وقد أجمعت الآراء على صلاحية الأداة للقياس .

وكذلك تم حساب معامل الثبات لأداة البحث ، إذ يعد الثبات من الخصائص الضرورية التي يجب توافرها في وسيلة القياس ، لأن الثبات يعطي مؤشراً على دقة المقياس ؛ إذ يعرف الثبات بأنه اتساق في نتائج المقياس ، فالمقياس الثابت هو المقياس الذي يمكن الاعتماد عليه (عباس وآخرون ، ٢٠٠٧ ، ص ٢٦٦) ، وللتحقق من ثبات الأداة التي تم إعدادها للبحث الحالي اعتمد الباحثان على طريقة التجزئة النصفية ، وعليه طبقت الأداة على عينة تكونت من (4٠) طالباً وطالبة موزعين بالتساوي على الصفوف الأربعة من سكول التربية الرياضية ، وتم تجزئة فقرات الاس تبيان إلى نصفين أحدهما يضم الفقرات ذات الأرقام الفردية والآخر يضم الفقرات ذات الأرقام الزوجية ، و تم حساب معامل الثبات بين نصفي الأداة ، وبعد تعديله بمعادلة سييرمان - براون تبين أن معامل الثبات للاستبيان يساوي (0,86) ، ويشير ذلك إلى أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي لفقراته ، ويعد ذلك مؤشراً على ثبات الأداة .

3-5. الوسائل الإحصائية :

لغرض معالجة البيانات إحصائياً استعان الباحثان ببرنامج الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في معالجة البيانات الواردة في البحث إحصائياً وباستخدام الوسائل الإحصائية الآتية :

- ١- التكرارات والنسب المئوية .
- ٢- الوسط الحسابي والانحراف المعياري .
- ٣- الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة.
- ٤- الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين .
- ٥- تحليل التباين الأحادي .
- ٦- اختبار LSD البعدي .

4. نتائج البحث ومناقشتها :

سيتم عرض النتائج وفق الأهداف الواردة في البحث وعلى النحو الآتي :

- 4-1- الهدف الأول : (التعرف على مستوى الأداء التدريسي لأعضاء الهيئة التدريسية في سكول التربية الرياضية من وجهة نظر الطلبة بشكل عام).

تبين من تحليل البيانات أن متوسط درجات الأداء المتحقق يساوي (106,52) درجة وبانحراف معياري قدره (13,29) ، وعند مقارنتها مع المتوسط الفرضي (84) درجة باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة ، تبين وجود فرق دال إحصائياً بين الوسطين ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة تساوي (20,121) وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (140) ، والجدول (3) يوضح ذلك .

الجدول (3)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي للأداء التدريسي

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة
الأداء التدريسي	141	106,52	13,29	84	20,121	0.05
						دال

وتدل هذه النتيجة على أن مستوى الأداء التدريسي لأعضاء الهيئة التدريسية في سكول التربية الرياضية من وجهة نظر الطلبة بشكل عام هو عالٍ .

4-2-الهدف الثاني : (الكشف عن دلالة الفروق في مستوى الأداء التدريسي لأعضاء الهيئة التدريسية في سكول التربية الرياضية من وجهة نظر الطلبة تبعاً لمتغيرات الجنس ، والعمر ، والصف ، والخلفية الدراسية) .

ولتحقيق هذا الهدف تمت معالجة البيانات وعلى النحو الآتي :

4-2-1-الفروق في الأداء التدريسي تبعاً لمتغير الجنس :

عولجت البيانات إحصائياً باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، فأظهرت نتائج التحليل أن المتوسط الحسابي لدرجات الذكور من أفراد العينة على استبيان الأداء التدريسي يساوي (106,53) درجة وبلانحراف معياري (13,21) درجة . في حين كان المتوسط الحسابي لدرجات الإناث من أفراد العينة يبلغ (106,52) درجة وبلانحراف معياري (13,49) درجة . وعند اختبار معنوية الفرق بين متوسطي درجات الإناث والذكور باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، وجد بأن القيمة التائية المحسوبة تساوي (0,007) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (139) ، مما يدل على عدم وجود فرق في الأداء التدريسي من وجهة نظر الجنسين . والجدول (4) يوضح ذلك .

الجدول (4)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين متوسطي درجات الأداء التدريسي تبعاً للجنس

الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية	مستوى الدلالة 0.05
ذكر	77	106,53	13,21	139	0,007	غير دال
أنثى	64	106,52	13,49			

4-2-2- الفروق في الأداء التدريسي تبعاً لمتغير العمر :

ولأجل الكشف عن دلالة الفروق على وفق أعمار أفراد العينة ، تم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات عمرية ، تألفت الأولى من الأفراد الذين تتراوح أعمارهم بين (19-21) سنة وعددهم (28) طالباً وطالبة ، وتكونت المجموعة الثانية من (87) طالباً وطالبة ممن تراوحت أعمارهم بين (22-24) سنة ، في حين ضمت المجموعة الثالثة (26) طالباً وطالبة ممن كانت أعمارهم بين (25-27) سنة ، وعولجت البيانات إحصائياً باستخدام تحليل التباين الأحادي ، فأظهرت نتائج التحليل وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05) ودرجات حرية (2) و(138) ، والجدول (5) يوضح ذلك.

الجدول (5)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفرق في الأداء التدريسي تبعاً للعمر

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية	مستوى الدلالة
بين المجموعات	1884,163	2	942,082	5,688	0.05
داخل المجموعات	22855,00	138	165.616		
الكلية	24739,163	140			

ولما كانت النتيجة تشير إلى وجود فروق دالة ، عليه تطلب الأمر استخدام اختبار بعدي لتوضيح موقع الفروق ، ولهذا استخدم الباحثان اختبار شيفيه البعدي . فأظهرت النتائج وجود فرق بين المجموعة الأولى والمجموعة الثالثة ، والجدول (6) يوضح ذلك .

الجدول (6)

نتائج اختبار شيفيه للمقارنات المزدوجة في الأداء التدريسي تبعاً لمتغير العمر

المجموعة	العدد	متوسط الدرجات	الفرق بين الوسطين	مستوى الدلالة 0,05
الأولى	28	111,82	5,062	غير دال
الثانية	87	106,75		
الأولى	28	111,82	11,782	دال
الثالثة	26	100,03		
الثانية	87	106,75	6,720	غير دال
الثالثة	26	100,03		

وتشير هذه النتائج إلى وجود فرق دال في مقارنة واحدة تلك التي تتمثل بالمقارنة بين المجموعة الأولى والثالثة ، إذ كان الفرق دال ولصالح المجموعة الأولى ، في حين لم تظهر فروق في بقية المقارنات .

4-2-3- الفروق في الأداء التدريسي تبعاً لمتغير الصف الدراسي :

ولأجل الكشف عن دلالة الفروق على وفق الصف ، تم تقسيم أفراد العينة إلى أربع مجموعات حسب الصف الدراسي ، تألفت الأولى من طلبة الصف الأول والبالغ عددهم (24) طالباً وطالبة ، ، وتكونت المجموعة الثانية من (43) طالباً وطالبة في الصف الثاني ، في حين ضمت المجموعة الثالثة (40) طالباً وطالبة من طلبة الصف الثالث ، أما المجموعة الرابعة فتألفت من (34) طالباً وطالبة تم اختيارهم من الصف الرابع . وعولجت البيانات إحصائياً باستخدام تحليل

التباين الأحادي ، فأظهرت نتائج التحليل وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05) ودرجات حرية (3) و(137) ، والجدول (7) يوضح ذلك.

الجدول (7)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفرق في الأداء التدريسي تبعاً للصف الدراسي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية	مستوى الدلالة
بين المجموعات	1676,298	3	558,766	3,319	0.05
داخل المجموعات	23062,865	137	168,342		
الكلي	24739,163	140			

ولما كانت النتيجة تشير إلى وجود فروق دالة ، عليه لجأ الباحثان إلى استخدام اختبار شيفيه البعدي للكشف عن مواقع الفروق . فأظهرت النتائج الآتي :

1. وجود فرق دال بين متوسط درجات طلبة الصف الأول ومتوسط درجات الصف الثالث ، وكان الفرق لصالح طلبة الصف الأول .

2. وجود فرق دال بين متوسط درجات طلبة الصف الثاني ومتوسط درجات الصف الثالث ، وكان الفرق لصالح طلبة الصف الثاني .

3. لم تظهر فروق دالة إحصائياً في بقية المقارنات ، والجدول (8) يوضح ذلك .

الجدول (8)

نتائج اختبار شيفيه للمقارنات المزدوجة في الأداء التدريسي تبعاً لمتغير الصف الدراسي

الصف	العدد	متوسط الدرجات	الفرق بين الوسطين	مستوى الدلالة 0,05
الأول	24	110,625	1,043	غير دال
الثاني	43	109,581		
الأول	24	110,625	8,550	دال
الثالث	40	102,075		
الأول	24	110,625	5,625	غير دال
الرابع	34	105		
الثاني	43	109,581	7,506	دال
الثالث	40	102,075		
الثاني	43	109,561	4,581	غير دال
الرابع	34	105		
الثالث	40	102,075	2,925-	غير دال
الرابع	34	105		

4-2-4- الفروق في الأداء التدريسي تبعاً لمتغير الخلفية الدراسية :

تمت معالجة البيانات إحصائياً باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، فأظهرت نتائج التحليل أن المتوسط الحسابي لدرجات الطلبة في التخصص العلمي من أفراد العينة على استبيان الأداء التدريسي يساوي (101,98) درجة وبلفحراف معياري (15,927) درجة . في حين كان المتوسط الحسابي لدرجات الطلبة في التخصص الأدبي من أفراد العينة يبلغ (108,87) درجة وبلفحراف معياري (11,088) درجة . وعند اختبار معنوية الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، وجد بأن القيمة التائية المحسوبة تساوي (2,999) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (139) ، مما يدل على وجود فرق في الأداء التدريسي من وجهة نظر الطلبة تبعاً لمتغير الخلفية الدراسية ولصالح مجموعة الفرع الأدبي . والجدول (9) يوضح ذلك .

الجدول (9)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين متوسطي درجات الأداء التدريسي تبعاً للخلفية الدراسية

مستوى الدلالة 0.05	القيمة التائية	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	الخلفية الدراسية
دال	2,999	139	15,927	101,98	48	علمي
			11,088	108,87	93	أدبي

4-3- مناقشة النتائج :

دلت النتائج المعروضة في الجدول (3) على أن مستوى الأداء التدريسي لأعضاء الهيئة التدريسية في سكول التربية الرياضية بجامعة دهوك هو عالٍ من وجهة نظر الطلبة ، ويمكن تفسير هذه النتيجة في أن طبيعة المواد المقررة في هذا السكول تتطلب النشاط والحيوية والعلاقات الجيدة مع الطلبة أثناء التفاعل الصفّي ، كل ذلك من شأنه أن يؤدي إلى الارتقاء بمستوى الأداء التدريسي ، إذ أكدت دراسة باتشن وآخرون (Bachen. et al, 1999) على أن الأداء التدريسي الجيد يجب أن يتصف صاحبه بالتمكن من المادة العلمية، والقدرة على ضبط حجرة الدراسة، والتفاعل مع الطلاب، والتحلّي بروح الدعابة والمرح.

وأشارت النتيجة المعروضة في الجدول (4) إلى عدم وجود فروق في الأداء التدريسي من وجهة نظر الطلبة يعزى إلى متغير جنس الطالب ، وتتسجم هذه النتيجة مع ما توصلت إليها دراسة (برقعان والربيع ، 2003) والتي أشارت إلى عدم وجود اختلاف في وجهات نظر كلا الجنسين إزاء الممارسات التدريسية لأعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية بالمكلا .

بينما تختلف هذه النتيجة مع تلك النتائج التي انتهت إليها دراسة (عيد ، 2005) والتي أشارت إلى وجود اختلاف في تقييم أداء المعلم يعزى إلى جنس الطالب ، ويرى الباحث أن هذا التباين بين نتيجة البحث الحالي وتلك الدراسة ربما يعود إلى اختلاف العينات وأدوات التقييم ، ذلك لأن تلك الدراسة تناولت وجهة نظر الطلبة حول الأداء التدريسي لمعلم الثانوية .

وبينت النتائج في الجدولين (5) و (6) وجود فروق دالة في الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في سكول التربية الرياضية من وجهة نظر الطلبة يعزى إلى متغير العمر . ويمكن تفسير هذه النتيجة في أن تقدم الطالب في العمر يؤدي إلى زيادة خبراته العلمية والحياتية وهذا ينعكس على وجهة نظره إزاء كل الأمور بما في ذلك وجهة نظره حول أداء التدريسيين ممن يتفاعل معهم .

وأظهرت النتائج المعروضة في الجدولين (7) و(8) وجود فروق دالة إحصائياً في الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في سكول التربية الرياضية من وجهة نظر الطلبة يعزى إلى متغير الصف الدراسي . ويرى الباحثان أن الصف الدراسي له تأثير على وجهة نظر الطالب للأداء التدريسي لأن انتقال الطالب من صف إلى آخر وتقدمه في الدراسة يعني اطلاعه على المزيد من أساليب التدريس والخبرات المتنوعة مما يؤدي إلى اختلاف وجهة نظره لأداء الهيئة التدريسية . وأخيراً ، أشارت نتائج المقارنة في وجهات نظر الطلبة حول الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس ، والمعروضة في الجدول (9) إلى وجود فرق دال يعزى لمتغير الخلفية الدراسية ولصالح الفرع الأدبي . وربما كان السبب في ذلك راجع إلى تباين خبرات الطلبة نتيجة اختلاف الطرائق والأساليب المستخدمة في التدريس التي تتلائم مع المقررات الدراسية في كل فرع .

5-1- التوصيات :

- في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث يمكن تقديم التوصيات الآتية :
- 1.توعية الطلبة بأهمية وجدوى وجهات نظرهم في تقويم الأداء التدريسي لأعضاء الهيئة التدريسية في الكلية ، لما لذلك من مردود ايجابي في تطوير الأداء الأكاديمي في الجامعة .
 - 2.الاهتمام بدورة طرائق التدريس لأعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة لتنمية طرائق وأساليب الأداء التدريسي بصفة مستمرة كونها الوظيفة الرئيسة التي تحدد بموجبها سمعة الجامعة العلمية و مكانتها الأكاديمية.
 3. تقديم حوافز مادية ومعنوية لأعضاء هيئة التدريس الجامعي المتميزين في أدائهم التدريسي للحفاظ على المستوى الجيد ، ولأجل دفع الآخرين للوصول إلى التميز في الأداء التدريسي .
 4. ضرورة اعتماد الجامعة على وسائل وأساليب تقويم متنوعة وعدم الاقتصار على أسلوب واحد في عضو هيئة التدريس لضمان تحقيق متطلبات الجودة في التعليم العالي.

5-2-المقترحات :

- واستكمالاً للفائدة المتوخاة من البحث يقترح الباحثان إجراء المزيد من البحوث في هذا المجال ومنها:
- 1.إجراء دراسة مقارنة بين وجهة نظر الطلبة ووجهة نظر الزملاء حول الأداء التدريسي لأعضاء الهيئة التدريسية في سكول التربية الرياضية .
 - 2.دراسة مقارنة للأداء التدريسي لأعضاء الهيئة التدريسية في سكول التربية الرياضية والكليات الأخرى في الجامعة .
 - 3.دراسة الحاجات التدريبية لتطوير الأداء التدريسي لدى أعضاء الهيئة التدريسية في سكول التربية الرياضية .

المصادر :

- أبو الرب ، عماد و قدادة، عيسى (2008): تقويم جودة أداء أعضاء هيئة التدريس في مؤسسات التعليم العالي ، المجلة العربية لضمان جودة التعليم العالي ، العدد (1).
- الأغبري ، عبد الصمد قائد(1996): الصفات الواجب توافرها في عضو هيئة التدريس كما يراها أقرانه وطلاب كلية التربية – جامعة صنعاء، دراسات تربوية ، السنة(13)، العدد (٤٤)، القاهرة، رابطة التربية الحديثة .
- برقعان ، أحمد محمد والربيع ، علي أحمد (2003): تقويم الممارسات التدريسية للمقررات التربوية من وجهة نظر الطلاب، حضرموت للدراسات والبحوث ، السنة الثالثة ، العدد الرابع .
- الجادري ، عدنان حسين (٢٠٠٣) ، الاحصاء الوصفي في العلوم التربوية ، الطبعة الأولى ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان – الأردن .
- الدهشان ، جمال على والسيسي ، جمال أحمد(2004): تقويم بعض جوانب الأداء الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس بجامعة المنوفية من خلال آرائهم، مجلة البحوث النفسية والتربوية .كلية التربية – جامعة المنوفية – السنة التاسعة عشر – العدد الثالث.
- دياب ، إسماعيل محمد(1997): ورقة عمل حول مشروع خطة مقترحة لتطبيق نظام الجودة في المجال السادس لرابطة التربية الحديثة" التعليم الثانوى بين الحاضر والمستقبل " القاهرة، رابطة التربية الحديثة .
- سيد ، إمام مصطفى ، وشريف ، صلاح الدين (1999): الأداء الجامعى كما يدركه الطلاب وعلاقته بالنمو المهني وبعض المتغيرات النفسية لدى أعضاء هيئة التدريس . المؤتمر السنوى السادس لمركز تطوير التعليم الجامعى " التنمية المهنية لأستاذ الجامعة فى عصر المعلوماتية.
- الشخبيي ، على السيد(1991): الصور المفضلة والواقعية لأستاذ الجامعة كما يراها طلابه المعلمون: دراسة ميدانية، المؤتمر العلمي الثاني لكلية التربية، جامعة البحرين، " بعض قضايا التعليم الجامعي وتحديات العصر"، البحرين .
- عابدين ، محمود عباس(1991): التعلم الذاتى بين الفكر والتطبيق : دراسة تحليلية، المؤتمر العلمي التعليمى، المؤتمر العلمي الثانى " إدارة الجودة الشاملة فى تطوير التعليم الجامعى " كلية التجارة بينها، جامعة الزقازيق.
- عباس ، محمد خليل ونوفل ، محمد بكر والعبسي ، محمد مصطفى وأبوعواد ، فريال محمد (٢٠٠٧) ، مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، الطبعة الأولى ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان – الأردن .
- عبيدات ، ذوقان و ابوالسميد ، سهيلة (٢٠٠٢) ، البحث العلمي البحث النوعي والبحث الكمي ، الطبعة الأولى ، دار الفكر للطباعة والنشر ، عمان – الأردن .

- عزيز ، حاتم جاسم (2012): تقويم أداء أعضاء هيئة التدريس في الجامعة من وجهة نظر الطلبة(دراسة ميدانية في جامعة ديالى) ، مجلة الفتح ، العدد(50).
- عيد ، غاده خالد(2005): تقويم اداء معلمي المرحلة الثانوية بدولة الكويت " دراسة مقارنة للتقويم الذاتي ، وتقويم الطلاب ، وتقويم رئيس القسم العلمي "،المجلة التربوية ، العدد ٧٦ ، الكويت.
- فان دالين ، ديوبولد ب (٢٠٠٣) ، مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ترجمة محمد نبيل نوفل ، مكتبة الأنجلو المصرية للنشر والطباعة .
- ملحم ، سامي محمد (٢٠٠٥) ، مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، الطبعة الثالثة ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان - الأردن .
- الناقة ، محمود كامل(1999): "التدريس الجامعي - العمود الفقري للتنمية المهنية لأستاذ الجامعة، المؤتمر القومي السنوي السادس لمركز تطوير التعليم الجامعي" التنمية المهنية لأستاذ الجامعة في عصر المعلوماتية "كلية التربية، جامعة عين شمس .
- Hiltner, A & Loyland, M. (1998):The Effectiveness of Annual of Faculty Evaluation. Accounting Faculty Perceptions, Journal of Education for Business, Vol. 73, Issue. 6, Jul- Aug 1998, p. 370.
- Bachen, C. et al. (1999): Assessing the Role of Gender in College Students' Evaluation of Faculty Communication Education, Vol. 48.
- Taylor, L. (1994):Reflecting on Teaching: The Benefits of Self Evaluation, Assessment & Evaluation in Higher Education, Vol. 19, Issue. 2, pp. 109-120.
- Fischer, J. (2000): Action Research Rationale and Planning Developing A Framework for their Inquiry., in Burnafor, G et al (eds). Teachers Doing Research, the Power of Action Through Inquiry, New Gersey, Publishers Mahawah.
- Holmes, L & Smith, L. (2003):Student Evaluations of Faculty Grading Methods,Journal of Education for Business,Vol. 78.
- Gray, M.(2003): Student Teaching Evaluations, Academic Search Premier, Vol. 89, Issue. 5.
- Bachen, C et al. (1999):Assessing the Role of Gender in College Students' Evaluation of Faculty Communication Education, Vol. 48.

**Teaching performance of Staff members in Physical Education School
from view of the students**

Assist. Prof.

Assist. Lecture

Dr. Ahmed Qasim Mohammed Hamy

Jamel Ahmed Huseen

Abstract:

One of the most important procedures followed by most universities at the present time is to evaluate teaching performance of faculty members in order to develop the academic performance and upgrade its level to ensure the quality of performance in those universities. In this context comes the present research, which aims to identify the level of teaching performance of the faculty members in the School of Physical Education at the University of Duhok from the perspective of its students. As well as the identification of the significance of differences in those views depending on the variables of gender, age, grade level and educational background.

The research depends on the descriptive approach through applying a questionnaire on a sample of (184) students (males and females) of those who are studying the second semester of the academic year 2013-2014.

The research data were processed using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS). The results revealed a high level of teaching performance of the faculty members in the School of Physical Education, and showed the existence of significant differences in teaching performance from the perspective of students due to the variables of age, grade level and educational background, while did not show any significant differences depending on the variable sex. In light of the results, a set of recommendations and proposals were presented.

Key words: teaching performance, faculty, physical education, students.

ملحق (1) أنموذج أداة البحث

جامعة دهوك
فاكلتي العلوم التربوية

عزيزي الطالب / عزيزتي الطالبة
يروم الباحثان اجراء البحث الموسوم ((الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في سكول التربية الرياضية من وجهة نظر الطلبة)).
وبما انك احد طلبة سكول التربية الرياضية لذا نرجو تعاونك معنا من خلال الاجابة على الواردة في الاستبانة المرفقة , وذلك بوضع علامة () تحت البديل الذي يعبر عن رأيك امام كل فقرة و بما ينطبق على وجهة نظر للتدريسين في سكول التربية الرياضية . علما بانه لا توجد اجابات صحيحة او اجابات خاطئة , بل ان الجواب الصحيح هو الذي يعبر عن رأيك بدقة ..
شاكرين تعاونكم الجاد خدمة لحركة البحث العلمي في اقليم كردستان العراق .
الاستاذ المساعد : احمد قاسم محمد حمي
المدرس المساعد : جميل احمد

حسين

المعلومات المطلوبة

العمر :

الجنس :

المرحلة الدراسية :

الخلفية العلمية : علمي () ادبي ()

ت	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق اطلاقاً
1	يعتمد عضو هيئة التدريس على خطة دراسية .					
2	تتضمن الخطة الموضوعية من قبل التدريسي الهدف من التدريس و مفردات المادة .					
3	يحدد التدريسي التوزيع الزمني لمفردات المادة					
4	يحدد التدريسي قائمة بأسماء المصادر و المرجع الاساسية للمادة					
5	ينوع التدريسي في كل فصل دراسي الموضوعات الفرعية والامثلة					
6	يحدث عضو هيئة التدريس باستمرار المصادر و المرجع المعتمدة في مادته					
7	يتواصل عضو هيئة التدريس مع احدث اساليب التدريس و التقويم					
8	يعزز التدريسي قدرة الطالب على تحليل المعرفة .					
9	يوجه التدريسي طلبته للاستفادة من وسائل الاتصال الحديثة وشبكة المعلومات الدولية .					
10	يخصص التدريسي لنفسه موقعا على شبكة الانترنت يتضمن محاضراته و بحوثه المنجزة.					
11	يحرص عضو هيئة التدريس على الربط الموضوعي بين محتويات المادة الدراسية					
12	يقوم التدريسي بتوضيح اهمية ومبررات دراسة المادة التي يقوم بتدريسها					
13	يحرص عضو هيئة التدريس على الاطلاع في ما يكتب عن موضوع اختصاصه باللغات الاخرة					
14	يخصص عضو هيئة التدريس جزءاً من درجات التقويم لطلبته على البحث العلمي					
15	يحرص التدريسي على ادارة الوقت بشكل دقيق					

ت	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق اطلاقاً
16	يعتمد التدريسي مقدار المشاركة و النقاش الصفي محورا من محاور التقويم لأداء الطالب .					
17	يحرص عضو هيئة التدريس على اقامة علاقات جيدة مع الطلبة .					
18	يحث عضو هيئة التدريس طلبته في جميع المراحل الدراسية على حضور الحلقات النقاشية					
19	يستضيف عضو هيئة التدريس بعض المتخصصين من خارج الجامعة في احدى المحاضرات الصفية .					
20	القاء التدريسي واضح و بطيء وبلغة مفهومة					
21	يراعي عضو هيئة التدريس الفروق الفردية بين الطلبة عند شرح الدرس					
22	يتعامل التدريسي مع كل طالب على انه حالة مفردة تستحق العناية و الاهتمام .					
23	يعتمد التدريسي على التنوع في نبرات الصوت و مستوياته ولا يستمر على وتيرة و احدة .					
24	يراعي التدريسي الاتصال البصري المباشر مع كل طالب .					
25	يتحرك التدريسي حول الطلبة بحكمة و نشاط .					
26	يتيح التدريسي لطلبه استنتاج و استخلاص النتائج و الافكار و التعميمات من خلال الحوار و المناقشة .					
27	يحرص التدريسي على توزيع درجات المقرر علة اساس عدة عوامل متنوعة					
28	يتميز التدريسي بكونه عادلا ومنصفا في تعامله مع الطلبة					